

"دينار تعلقى نادر ضرب قبة  
الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ  
باسم السلطان محمد بن تعلق"

إعداد

أ.م.د/ وائل عبد الرحيم عبد الله هميمى  
أستاذ مساعد الآثار والفنون الإسلامية – كلية  
الآثار جامعة الأقصر



"دينار تغلقى نادر ضرب قبّة الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ  
باسم السلطان محمد بن تغلق"

أ.م.د/ وائل عبد الرحيم عبد الله هميمي  
أستاذ مساعد الآثار والفنون الإسلامية – كلية الآثار جامعة الأقصر  
ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة ونشر دينار تغلقى نادر يرجع إلى عهد السلطان محمد بن تغلق شاه (٧٢٥ - ٧٥٢هـ / ١٣٢٥ - ١٣٥١م)<sup>(\*)</sup>، وهذا الدينار محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وقمتُ بدراسة ونشر هذا الدينار بعد وصفه وصفاً علمياً دقيقاً من حيث شكله العام ونصوص كتاباته، وكذلك تحليل وتفسير هذه الكتابات في ضوء الظروف المختلفة، ومن خلال إطلاعنا وعلى حدّ علمي فإنّ هذا الدينار يُعدُّ ثالث دينار يُنشر من نوعه ضرب قبّة الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ باسم السلطان محمد بن تغلق شاه حيثُ نُشر من هذا الدينار نموذجان فقط الأولُ نشره نيلسون رايت Nelson Wright، والنموذجُ الثاني نشره عبد الوالي خان Mohd Abdul Wali Khan، ولم يقوما بدراسة هذين الدينارين، وأشار إلى الدينار الثاني عمر عيد رشاد طاحون في رسالته للماجستير، ومن هنا تأتي أهمية وندرته هذا الدينار - موضوع البحث- ويُعد إضافةً جديدةً لمسكوكات دولة بني تغلق بصفةٍ عامةٍ ومسكوكات السلطان محمد بن تغلق بصفةٍ خاصةٍ.

الكلمات الافتتاحية: دينار- نادر- تغلق- قبّة الإسلام- ديوكير- السلطان محمد.

## "A Rare Tughlaq Dinar minted at the Dome of Islam (Qubaat Al-Islam) or Hadrat Ducair in 727 AH (1326 - 1327 AD) Bearing the Name of Sultan Muhammad bin Tughlaq"

### **Abstract:**

This research aims to study a rare Tughlaq dinar dating back to the reign of Sultan Muhammad bin Tughlaq Shah (725 - 752 AH / 1325 - 1351 AD). This dinar is held at the Museum of Islamic Art in Cairo. The study of this dinar is providing an accurate scientific description of it in terms of its general form and inscriptions. Moreover, its inscriptions were investigated and interpreted in the light of the different perspectives. This dinar is the third one to be published of the same type that minted at city of the dome of Islam (Qubaat Al-Islam) or Hadrat Ducair in 727 AH that holding the name of Sultan Muhammad bin Tughlaq Shah. The two other typical types of this dinar; one was mentioned by Nelson Wright, and the other by Mohd Abdul Wali Khan and it is also mentioned by Omar Eid Rashad Tahoun in his master's thesis, however, all of them didn't examine or study these two dinars. For this reason, this dinar will be examined because of its importance and rarity as it will add not only a new knowledge from primary source to the history of the coins of Tughlaq dynasty, in general, but the coins of Sultan Muhammad bin Tughlaq, in particular.

**Keywords:** Dinar- Rare - Tughlaq- The Dome of Islam (Qubaat Al-Islam)- Ducair- Sultan Muhammad.

## مقدمة :

تُنسَبُ أسرةُ تغلق وهى من سلطنة دهلى أو دهلى كما تعرف اليوم إلى غازى ملك تغلق، وهو لأبُّ تُركيٍّ من قوم جغتاي وأم من البنجاب، وكان فى بداية حياته جُندياً بسيطاً، ولكنه تمكّن من اعتلاء عرش دهلى فى سنة ٧٢٠هـ / ١٣٢١م بعد أن دبَّ الضعف فى الدولة الخَلجِيَّة<sup>(١)</sup>، ولقّب بلقب غياث الدين تغلق، وفى عهده لم تنعم سلطنة دهلى بالهدوء والاستقرار حيث كثرت الاضطرابات والقتال والمؤامرات لانتزاع الحكم<sup>(٢)</sup>، لقد وصلت هذه الدولة أوج ازدهارها وقوتها فى عهد ابنه السلطان محمد تغلق، حيث تميّز هذا السلطان بقوته وعظمته بين حكام عصره، فامتدت الدولة فى عهده إلى أقصى اتساع لها من بلاد الهملايا إلى جنوب الدكن، ومن البنغال إلى أرض كابل، وبعد وفاته تقلص نفوذ تلك الدولة وانتهت فى أعقاب الغزو التيموري لها، وبوفاة السلطان محمود تغلق آخر السلاطين فى سنة ٨١٤هـ / ١٤١٢م، وبذلك انتهى حكم بنى تغلق سلطنة دهلى وزالت دولتهم<sup>(٣)</sup>.

- 
- (\*) د. وائل عبد الرحيم عبد الله هميمى، أستاذ مساعد بكلية الآثار - جامعة الأقصر.
- (١) أحمد محمود الساداتى: تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية وحضارتهم، الجزء الأول، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ت، ص ١٦٩.
- رأفت محمد محمد النبراوى: النفود الإسلامية منذ بداية القرن السادس الهجرى وحتى نهاية القرن التاسع الهجرى، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٣.
- عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام فى الهند، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، ص ص ١٦٩-١٧٢.
- محمود عرفه محمود: النظم السياسية والاجتماعية بالهند فى عهد بنى تغلق (٧٢١-٨١٦هـ / ١٣٢١-١٤١٤م)، حولىة كلية الآداب، مركز النشر العلمى، الحولىة الثامنة عشرة، الكويت، ١٩٩٨م، ص ٢٠.
- Majumdar, A.K.: The History and Culture of the Indian People "The Delhi Sultanate", Vol, VI. Bombay, 1960, P.P. 315,316.
- (٢) عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام فى الهند، ص ص ١٧٠-١٧٢.
- عصام الدين عبد الرؤوف الفقى: بلاد الهند فى العصر الإسلامى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٩٧.
- (٣) أحمد محمود الساداتى: تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية، ص ص ١٦٩-٢٠٨.

\_\_\_\_\_ دينار تغلقى نادر ضرب قبة الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ باسم السلطان محمد بن تغلق

ظهرت في عصر دولة بني تغلق سلطنة دهلي عملات جديدة ذات مظهر جيد من حيث شكلها العام والكتابات المسجلة عليها منذ عهد غياث الدين تغلق شاه سنة ٧٢٠هـ / ١٣٥١م، وبصفة خاصة في عهد ابنه السلطان محمد تغلق شاه (٧٢٥-٧٥٢هـ / ١٣٢٥-١٣٥١م)، الذي ابتدع نظاماً جديداً للتداول النقدي، وذلك بإحلال النقود النحاسية محلّ النقود الذهبية والفضية<sup>(٤)</sup>.

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بدينار نادر<sup>(٥)</sup> يرجع إلى عصر دولة بني تغلق، وهذا الدينار يرجع إلى عهد السلطان محمد بن تغلق (٧٢٥-٧٥٢هـ / ١٣٢٥-١٣٥١م) ضرب قبة الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ (لوحة رقم ١)، ويتميز شكله العام بأن وجهه يشتمل على كتابات مركزية في ثلاثة أسطر أفقية داخل دائرة خطية يدور حولها كتابات الهامش التي تسير عكس اتجاه عقارب الساعة، ويحيط بها من الخارج دائرتان متوازيتان متحدتا المركز، كما يتميز ظهره بأشتماله على كتابات تقع في ثلاثة أسطر متوازية داخل دائرتين متوازيتين متحدتا المركز، وجاءت كتابات هذا الدينار على النحو التالي:

الوجه	الظهر
لا اله الا	ضرب في زمن
الله محمد	العبد الراجي رحمة
رسول الله	الله محمد بن تغلق

\_\_\_\_\_

- رأفت محمد محمد النبراوي: النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس الهجري، ص ٢٢٣.

(٤) للمزيد عن هذا التداول النقدي الجديد في عهد السلطان محمد تغلق انظر: عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١١١-١١٣؛ رأفت محمد محمد النبراوي: النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس الهجري، ص ٢٢٤-٢٢٨.

(٥) رقم سجل ٧٧٤٦.

د.وائل هميمي

## هذا الدينار في قبة الإسلام

اعني حضرة ديوكير ٧٢٧

الهامش

ويُلاحظُ أنّ كتاباتِ مركزِ الوجهِ تشتملُ على شهادةِ التوحيدِ والرسالةِ المحمديةِ مختصرتين، فجاءتِ شهادةُ التوحيدِ مختصرةً بهذه الصيغة " لا اله الا الله"، وقد وردت هذه الشهادةُ بهذه الصيغةِ بمركزِ وجهِ ثلثِ دينارِ أموي ضرب سنة ٩٩هـ<sup>(٦)</sup>، كما وردت بمركزِ وجهِ بعضِ الفلوسِ الأمويةِ المضروبةِ في بعلبك<sup>(٧)</sup>، واستمرَّ تسجيلُ هذه الشهادةِ على النقودِ الإسلاميةِ فيما بعد.

يلى شهادةُ التوحيدِ المختصرةُ الرسالةُ المحمديةُ المختصرةُ أيضاً نصها "محمد رسول الله"، وقد وردت على الدنانير العربية البيزنطية منها دينار محفوظ في مجموعة برلين نشره Nutzel حيث جاءت هذه الرسالة ضمن كتابات الظهر<sup>(٨)</sup>، كما جاءت على وجه دينار أمويٍّ محفوظٍ في المكتبةِ الأهليةِ في باريس مؤرخ بسنة ٧٦هـ يحملُ صورةَ الخليفةِ الأمويِّ عبد الملك بن مروان<sup>(٩)</sup>، كما جاءت في نفس الموضع على دينار حملَ صورةَ الخليفةِ عبد الملك بن مروان أيضاً، ومحفوظ أيضاً في المكتبةِ الأهليةِ بباريس، ولكنه ضرب في سنة ٧٧هـ<sup>(١٠)</sup>، كما وردت هذه الرسالةُ أيضاً بمركزِ ظهرِ الفلوسِ الأمويةِ المضروبةِ في دمشق

---

(٦) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية وعلم النميات، دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٦٥م، ص ٣٠١، أرقام ٦٧-٦٩، لوحة (٤).

(٧) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٤٠٩، رقم ٨٤٨-٨٥١، لوحة ٢٥، ٩٤٨، ٩٤٩.

(٨) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٢٨٧، رقم ٢، لوحة ١.  
-Nützel, Heinrich: Katalog der Orientalischen Münzen Königlische Museen zu Berlin, Bd.1. Berlin, 1898, Vol, 1, No. 21, P. 9.

(٩) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٢٨٧-٢٨٨، رقم د لوحة (١).

-Lavoix, Henri: Catalogue Des Monnaies Musulmanes De La Bibliothèque Nationale, Paris, 1887, Vol.I, P.485, No.1677.

(١٠) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٢٨٨، رقم هـ، لوحة (١).

-Lavoix, Henri: Catalogue Des Monnaies, Vol.I, P.17, No.56.

والرملة سنة ١١٧هـ، ١١٨هـ وغيرها<sup>(١١)</sup>، وجاءت كذلك بمركز ظهر الدنانير والدرهم العباسية منذ قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ<sup>(١٢)</sup>، حيث حلت محل سورة الإخلاص التي كانت تُسجّل بمركز ظهر الدنانير والدرهم الأموية<sup>(١٣)</sup>.

وجاء بهامش الوجه في "هذا الدينار" أي ضرب هذا الدينار "في قبة الإسلام أعنى حضرة ديوكير"، وقبة الإسلام يعني في ظله وهي مستقر سلطانه<sup>(١٤)</sup>، ولذلك فإن تسميتها بقبة الإسلام كان له دلالة سياسية ودينية واقتصادية واجتماعية أراد أن يُضفيها السلطان محمد بن تغلق على هذه المدينة الجديدة، وديوكير Deoghar هي مدينة هندية قديمة تقع إلى الشمال الشرقي من جمهورية الهند، وإلى غرب منها مدينة بنجلاديش، ومن الشمال مدينة بيهار شريف، وهي تتمتع بمناخ جاف<sup>(١٥)</sup>، وهي تقع في دولت آباد في الدكن جغرافياً Daulatabad in Deccan<sup>(١٦)</sup>، وقد قام السلطان محمد بن تغلق بنقل حاضرة دولته من دهلي إلى ديوكير باعتبارها مدينة حصينة وتتوسط مملكته الشاسعة المترامية الأطراف؛

(١١) عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٤١٣-٤١٧، لوحة (٢٦).

-Lavoix, Henri: Catalogue Des Monnaies, Vol.I, P.380, No.1457.

-Walker, John: A Catalogue of the Arab- Byzantine and Past-Rrform Umayiydd Coins. London, 1956, P.257, No.132.

(١٢) محمد أبو الفرج العشي: النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص ص ٢١٧-٢٤٥، ٣١٠-٣١٧.

(١٣) محمد أبو الفرج العشي: النقود العربية الإسلامية، ص ص ١٢٥-١٥٢، ١٥٨-١٩٩.

(١٤) لقد سميت البصرة بقبة الإسلام كذلك وذكرها الشاعر قائلاً:

بَنَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ، قَيْسٌ، لِأَهْلِهَا      وَلَوْ لَمْ يُقِيمُوهَا لِطَالِ التَّوَاؤُهَا

- للمزيد انظر: الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ): تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل أي القرآن)، تراث الإسلام، مكتبة ابن تيمية، الجزء العاشر، د.ت ص ٢٦٣، حاشية (١).

(١٥) عبد المنعم ياسين الوكيل: مدن سك النقود الإسلامية، مطبوعات وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م، ص ١٣٢.

(١٦) عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٥٨٨.



ولكى تكون ديوكير الحاضرة الجديدة فى مامن من خطر المغول المحقق الذين كانوا يهاجمون دهلى من حين لآخر<sup>(١٧)</sup>، لذا أمر سكان دهلى الحاضرة القديمة بتركها طوعاً أو كرهاً فتركوها خاوية على عروشها وهاجروا إلى الحاضرة الجديدة ديوكير التى أسماها دولت أباد<sup>(١٨)</sup>، ونتيجة لتركهم دهلى تخرّبت قصورها وغدت مدينة مقهرة موحشة<sup>(١٩)</sup>، ولم يكن السلطان محمد بن تغلق موقفاً فى اختيار مدينة ديوكير كحاضرة جديدة حيث لم يراع فى اختيار موقعها كما يذكر أحد المؤرخين أن هناك خمس أمور لاختيار المدينة هى: النهر الجارى، والمحراث الطيب، والمحطب القريب، والصور الحصين، والسلطان الذى به صلاح حالها<sup>(٢٠)</sup>، كي تكفل لسكانها العمل والعيش، وأن تقع على طريق تجارى يضمن لسكانها عمليات البيع والشراء، وأن تقع فى بقعة زراعية فضلاً عن طيب الهواء والسلامة من الأمراض والأوبئة<sup>(٢١)</sup>، وبعدما تبين للسلطان محمد بن تغلق مدى الكارثة التى حلت بالناس سمح لهم للعودة من جديد إلى

- (١٧) أحمد محمود الساداتى: تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية، ص ١٧٤.
- عصام الدين عبد الرؤوف الفقى: بلاد الهند فى العصر الإسلامى، ص ٩٧، ٩٨.
- عمر عيد رشاد طاحون: نقود دولة بنى تغلق سلطنة دهلى فى عهدى السلطان غياث الدين وابنه السلطان محمد تغلق (٧٢٠-٧٥٢هـ / ١٣٢٠-١٣٥١م) دراسة آثارية فنية، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٧م، ص ٢٢.
- محمود عرفة محمود: النظم السياسية والاجتماعية بالهند، ص ٢٧، حاشية (٢١).
- Smith, V. A: The Oxford history of India from the earliest times to the end of 1911, Oxford university press, London, 1919, P. 239-240.
- Majumdar R. C., Raychaudhuri H. C., Datta Kalikinkar: An Advanced History of India, London, 1963, P. 320.
- (١٨) عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام فى الهند، ص ١٧٨.
- (١٩) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن عبد الله ت ٧٧٩هـ): تحفة النظار غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق الشيخ محمد عبد المنعم العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ٩٨٧م، الجزء الثانى، ص ٤٩٠، ٤٩١.
- عصام الدين عبد الرؤوف الفقى: بلاد الهند فى العصر الإسلامى، ص ٩٨.
- (٢٠) محمد عبد الستار عثمان: المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، الكويت، ٩٨٨م، ص ٨٧.
- (٢١) عصام الدين عبد الرؤوف الفقى: بلاد الهند فى العصر الإسلامى، ص ٩٨.

\_\_\_\_\_ دینار تغلقی نادر ضرب قبۃ الإسلام حضرة دیوگیر سنة ۷۲۷ھ باسم السلطان محمد بن تغلق

عاصمتهم القديمة دهلي<sup>(۲۲)</sup>، واتخذ من الحاضرة الجديدة دار ضرب عرفت بديوگیر، أو ديوکره، أودواکیر، أو قلعة ديوگیر. وهي من مدن الهند القديمة المتسعة المترامية الأطراف، واتخذها السلطان محمد بن تغلق شاه حاضرة جديدة له وأطلق عليها "قبۃ الإسلام" قسمها وفق مخططات المدن الإسلامية<sup>(۲۳)</sup>، سماها ابن بطوطة الديوگیر<sup>(۲۴)</sup>، وهي من مدن الضرب المهمة في عهد سلطنة دهلي، وأول من ضرب بها السكة من سلاطين دهلي هو السلطان الخلجي علاء الدين محمد شاه (۶۹۵-۷۱۵هـ / ۱۲۹۶-۱۳۱۶م) بعد فتحها بسنة (۷۰۶هـ / ۱۳۰۶م)<sup>(۲۵)</sup>، وتوالى السلاطين في ضرب النقود بها في عهد السلطان غياث الدين تغلق شاه، وبلغت أوج إزهارها في عهد السلطان محمد تغلق الذي ضرب فيها النقود الذهبية والفضية<sup>(۲۶)</sup>.

أما كلمة "حضرة" فهي لغة مفرد جمعه حضرات، ويُقال بفتح الحاء

---

(۲۲) أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ص ۱۷۵، ۱۷۶.  
-Jackson Peter: The Delhi Sultanate: A Political and Military History Cambridge University Press, Cambridge, 1999, P. 259.

(۲۳) القلقشندي (أبي العباس أحمد ت ۸۲۱هـ): صبح الأعشي في صناعة الإنشاء، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ۱۹۲۲م، الجزء الخامس، ص ۷۰.

(۲۴) ابن بطوطة: تحفة النظار غرائب الأمصار، الجزء الثاني، ص ۴۴۰.

(۲۵) عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند، ص ۱۱۸.

(۲۶) للمزيد عن هذه العملات أنظر: عمر عيد رشاد طاحون: نقود دولة بني تغلق سلطنة دهلي، ص ص ۵۵-۱۴۶.

-Rodgers, Chas.J: Catalogue of the Coins of the Indian Museum "The Sultans of Dehli and Their Contemporaries", Parts 3, Calcutta, 1893, P.55.

-Wright H. Nelson; The Coinage and Metrology of The Sultans of Dehli, Manager of Publications, Delhi, 1936,P.X.80.111.119.

-Mohd Abdul Wali Khan: Gold and silver coins of Sultans of Delhi in the Andhra Pradesh State Museum, Hyderabad, India, 1974, P.39, 52.

-Stan Goron, J. P. Goenka: The Coins of the Indian Sultanates: Covering the Area of Present-Day India, Pakistan and Bangladesh, New Delhi, India, 2001, P.P.46-48.

د.وائل هميمي

وكسرها وضمها فحضرة (الرجل فناؤه، وحضرة الدار فناؤها وساحتها، ويقال: نزل الحضرة أي المدينة)<sup>(٢٧)</sup>، وقد استعملت كلقب ديني فخري وتشريفي، وهو لقب احترام وتشريف بمعنى سيد، ويُعبّر به عن ذي المكانة والكناية المكانية في حالة استعير عن الشخص<sup>(٢٨)</sup>، واستُخدم هذا اللقب للسلطين والوزراء وكبار رجال الدولة والأولياء الصالحين في مختلف العصور الإسلامية<sup>(٢٩)</sup>، ولقب ونعت السلطان محمد تغلق ديوكير بحضرة على هذا الدينار؛ للدلالة على أنها أصبحت العاصمة الرسمية للدولة وتشريعاً لها، وجاء في السطر الأول من كتابات مركز الظهر "ضرب في زمن" أي: فترة حكم يليها في السطر الثاني "العبد الراجي رحمة الله" والعبد من ألقاب التواضع والتضرع والتدلل إلى الله تعالى<sup>(٣٠)</sup>، يليها "الراجي رحمة الله" وهي تعني: الطلب من الله تعالى الرحمة والمغفرة<sup>(٣١)</sup>، كما وردت في القرآن الكريم وهي تحمل الرجاء من الله - عز وجل - في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٣٢)</sup> وقد كتب في السطر الثالث والأخير "محمد بن تغلق" (٧٢٥ - ٧٥٢هـ / ١٣٢٥ - ١٣٥١م) وهو السلطان الذي وصلت في عهده السلطنة أقصى اتساع لها حيث ضم أقاليم كثيرة حتى كاد يستولى على إمارة البنغال، وتوفي في سنة (٧٥٢هـ / ١٣٥١م) في إحدى الحملات على بلاد السند<sup>(٣٣)</sup>.

- 
- (٢٧) أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، المجلد الأول، ص ٥١٤.
- (٢٨) حسن الباشا الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ص ٢٦٠-٢٦٤.
- (٢٩) مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- (٣٠) مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٢٣١.
- (٣١) دعاء السيد حامد أحمد: العبارات الدعائية على العمائر وشواهد القبور في شرق العالم الإسلامي خلال القرنين السابع و الثامن الهجري، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١م، ص ٨٩، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٢.
- (٣٢) سورة البقرة: الآية ٢١٨.
- (٣٣) للمزيد عن فترة حكم السلطان محمد بن تغلق انظر:

هناك تشابه بين كتابات مركز الوجه والظهر للدينار-موضوع البحث- مع طرازين تم ضربهما في دولت آباد، ولكن يتركز الاختلاف بينهما في تسجيل كلمة دينار هنا بدلاً من كلمة السكة، وكذلك تسجيل كلمة حضرة وقبة الإسلام قبل ديوكير في الدينار(شكل رقم ١) -موضوع البحث- هذا، والتي أرد من خلالها السلطان محمد بن تغلق تحفيز الرعية للمدينة الجديدة، ونعتها بقبة الإسلام، ودار الملك كشراف كبير لها، وإقناعهم للعيش بها، وترك أثر حسن في نفوس الرعية<sup>(٣٤)</sup>.

لقد وصلنا على -حد علمي- من هذا الدينار نموذجين فقط: الأول نشره Nelson Wright سنة ١٩٣٦م في كتالوجه المهم عن نقود سلاطين دهلي بصفة عامة ونقود غياث الدين تغلق وابنه السلطان محمد بن تغلق الذهبية والفضية بصفة خاصة<sup>(٣٥)</sup>، وأشار إليه في رسالته عمر عيد رشاد طاحون<sup>(٣٦)</sup>، أما النموذج الثاني الذي وصلنا فقد نشره دون دراسة Mohd Abdul Wali Khan في سنة ١٩٧٤م في كتالوجه عن النقود الذهبية والفضية لسلاطين دهلي<sup>(٣٧)</sup>

ولهذا فإنَّ الدينار -موضوع البحث- يُعدُّ النموذج الثالث من نوعه ينشر ويدرس رغم أن الدينارين السابق الإشارة إليهما قد نشرنا ولم يدرس دراسة علمية متخصصة، ومن هنا تأتي ندرة الدينار -موضوع البحث- وفي ضوء ما سبق فإنَّ البحث يُعدُّ إضافة جديدة لنقود السلطان محمد بن تغلق بصفة خاصة، ونقود بنى تغلق بصفة عامة.

---

- محمد نصر عبد الرحمن: الحياة الاقتصادية في الهند في عصر بنى تغلق(٧٢١-٨١٦هـ / ١٣٢١-١٤١٤م)، حوليات إسلامية، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، عدد ٤٢، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢.

-Chaghati, M: Muhamed bin Tughluq Shah », Poona Orientalist 9, 1944, P. 58-61.

-Mahdi, H: The Rise and Fall of Muhamed ibn Tughluq, London, 1938, P.1-15-25.

(٣٤) للمزيد عن تسجيل حضرة وقبة الإسلام على النقود انظر: عمر عيد رشاد طاحون: نقود دولة بنى تغلق سلطنة دهلي، ص ١١٣.

(35) Wright H. Nelson; The Coinage and Metrology, P.119, No.484.

(٣٦) عمر عيد رشاد طاحون: نقود دولة بنى تغلق سلطنة دهلي، ص ١١٣.

(37)Mohd Abdul Wali Khan: Gold and silver coins, P.52, No.

Error!.

## - قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أولاً: المصادر والمراجع العربية.**
- أحمد محمود الساداتى: تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية وحضارتهم، الجزء الأول، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ت.
- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، المجلد الأول.
- ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن عبد الله ت ٧٧٩هـ): تحفة النظار غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق الشيخ محمد عبد المنعم العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م، الجزء الثانى.
- حسن الباشا الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.
- دعاء السيد حامد أحمد: العبارات الدعائية على العمائر وشواهد القبور فى شرق العالم الإسلامى خلال القرنين السابع و الثامن الهجرى، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- رأفت محمد محمد النبراوى: النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس الهجرى وحتى نهاية القرن التاسع الهجرى، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- الطبرى (أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ٣١٠هـ): تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، تراث الإسلام، مكتبة ابن تيمية، الجزء العاشر، د.ت.
- عصام الدين عبد الرؤوف الفقى: بلاد الهند فى العصر الإسلامى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م.
- عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية وعلم النميات، دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٦٥م.
- عمر عيد رشاد طاحون: نقود دولة بنى تغلق سلطنة دهلى فى عهدى السلطان غياث الدين وابنه السلطان محمد تغلق (٧٢٠-٧٥٢هـ / ١٣٢٠-١٣٥١م) دراسة أثرية فنية، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٧م.
- عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام فى الهند، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.
- عبد المنعم ياسين الوكيل: مدن سك النقود الإسلامية، مطبوعات وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م.
- الفلقشندى (أبى العباس أحمد ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢م.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- محمد عبد الستار عثمان: المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٨م.

- محمود عرفہ محمود: النظم السياسية والاجتماعية بالهند في عهد بنى تغلق (۷۲۱-۸۱۶ھ/۱۳۲۱-۱۴۱۴م)، حولية كلية الآداب، مركز النشر العلمي، حولية الثامنة عشرة، الكويت، ۱۹۹۸م.
- محمد أبو الفرج العث: النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة، ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۴م.
- محمد نصر عبد الرحمن: الحياة الاقتصادية في الهند في عصر بنى تغلق (۷۲۱-۸۱۶ھ/۱۳۲۱-۱۴۱۴م)، حوليات إسلامية، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، عدد ۴۲، القاهرة، ۲۰۰۸م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Chaghatai, M: Muhamed bin Tughluq Shah, Poona Orientalist 9, 1944.
- Jackson Peter: The Delhi Sultanate: A Political and Military History Cambridge University Press, Cambridge, 1999.
- Lavoix, Henri: Catalogue Des Monnaies Musulmanes De La Bibliothèque Nationale, Paris, Vol.I, 1887.
- Majumdar, A.K.: The History and Culture of the Indian People "The Delhi Sultanate", Vol. VI. Bombay, 1960.
- Mohd Abdul Wali Khan: Gold and silver coins of Sultans of Delhi in the Andhra Pradesh State Museum, Hyderabad, India, 1974.
- Mahdi, H: The Rise and Fall of Muhamed ibn Tughluq, London, 1938.
- Majumdar R. C., Raychaudhuri H. C., Datta Kalikinkar: An Advanced History of India, London, 1963.
- Nützel, Heinrich: Katalog der Orientalischen Münzen Königliche Museen zu Berlin, Bd.1. Berlin, Vol, 1,1898.
- Rodgers, Chas.J: Catalogue of the Coins of the Indian Museum "The Sultans of Dehli and Their Contemporaries", Parts 3, Calcutta, 1893.
- Stan Goron, J. P. Goenka:The Coins of the Indian Sultanates: Covering the Area of Present-Day India, Pakistan and Bangladesh, New Delhi, India, 2001, P.P.46-48.
- Smith, V. A: The Oxford history of India from the earliest times to the end of 1911, Oxford university press, London, 1919.
- Wright H. Nelson; The Coinage and Metrology of The Sultans of Dehli, Manager of Publications, Delhi, 1936.
- Walker, John: A Catalogue of the Arab- Byzantine and Past-Rrform Umayiydd Coins. London, 1956.

## اللوحات والأشكال

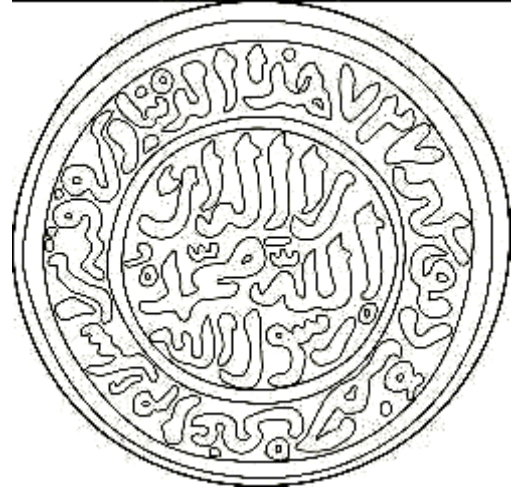
ظهر



وجه



لوحة (١) دينار تغلقى نادر ضرب قبة الإسلام حضرة ديوكير سنة ٧٢٧هـ باسم السلطان محمد بن تغلق (٧٢٥-٧٥٢هـ / ١٣٢٥-١٣٥١م)، وزن: ١٢.٩ جم، وقطر ١٩ مم، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٧٧٤٦ .  
(ينشر لأول مرة)



شكل (١) رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدينار العلوى  
( من عمل الباحث )